

من كان بالباطل أعلم كان للحق أحرص (نفيس جدا) | الشيخ أ.د. عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

وكل من كان بالباطل أعلم كان للحق أشد تعظيماً وبقدرة أعرف. إذا عرف الحق عرف الباطل والحق أما إذا لم يعرف في هذا الصحابة رضوان الله عليهم لما كانوا يعرفون الشرك تماماً - [00:00:00](#)

كانوا كان الشرك من ابغض ما يكون إليه وهم أشد الناس بعداً عنه لكن لما نشأ في أناس لا يعرفون الشرك وقعوا فيه وهم لا يدرون ولهذا تجد مثلاً الإنسان مثلاً - [00:00:21](#)

الآن يطوف على القبر ويستنجد بصاحبه ويقول لا اله الا الله لا اله الا الله يعني ما يعرف ما يعرف معنى كلام لا يعرفه هذه الكلمة لا اله الا الله انها تبطل ما يعمل ويفعله - [00:00:37](#)

إذا قلت له هذا هذا عبادة وهذا شرك. تبرأ منك واستبعد امر أعوذ بالله تسمى هذا شرك؟ نحن مسلمون صلي ونقول لا اله الا الله تجعلنا في المشركين لانه ما عرفوا الشرك بالواقع - [00:00:55](#)

ما عرفوا ولا عرفوا حتى العبادة وش معناها العبادة الشرع في اللغة العبادة الصلاة الصوم والحج فقط تصلي وتصوم هذه العبادة كذلك الله التأله إذا سألته وش معنى الله يقول الله الخالق الذي يخلق ويرزق - [00:01:14](#)

إذا كان يعني عنده قد يقول لك ما أدري كيف يعني تتعلم شيء ما تدري وشو لهذا وقعوا في الشرك لاجل هذا. ما يعرف معنى لا اله الا الله. ولا يعرف معنى العبادة. لا يعرف إيش طوافه وعبادته - [00:01:39](#)

الدعاء ولانه قد مثلاً يرى أيضاً مما يزيد الامر شدة يرى بعض العلماء يشاهدونه وكذا كل شيء ينكر ذلك لا يزيد الامر يقول لو كان فيه يعني شيء ما يجوز لا نهونا عنه - [00:01:57](#)

فتنة نعم قال رحمه الله فاما المتوسط فخر الرازي رحمه الله في تفسيره له تفسير كبير يسمى التفسير الكبير يقال بعض العلماء فيه كل شيء الا التفسير كل التفسير التفسير ما هو فيه وش الفائدة - [00:02:24](#)

لكن لما جاء الى قوله تعالى في سورة الاعراف تجاوزنا بني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام الله اليوم سيجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء مكبر ما هم فيه. وباطل ما كانوا يعملون - [00:02:53](#)

ثم قال لا يستسهل العقل ان هؤلاء عقلاء ورأوا من الايات الشيء العجيب مثل فلق البحر كونه يقف كالجبال ثم يصبح كل فريق منهم له طريق عن يمينه جبل من الماء وعن شماله جبل من الماء. وهو يمشي في يابس - [00:03:16](#)

يابس ثم لما تجاوزوا هذا اهلك فرعون وقومه يعني التطم عليهما فهلكوا ليس هذا من اكبر الايات ثم بعد ذلك يقول لموسى اجعل لنا ربا هذا صحيح اجعل لنا ربا - [00:03:46](#)

قالوا اجعل لنا الها ما قالش اجعل لنا ربا اجعلنا الها وهذا معنى كلامه اجعل لنا ربا معنى ذلك انه حتى كلمة الله ما صارت واضحة عنده لانه فرق بين اجعل لنا ربا ويجعل لنا الها - [00:04:15](#)

فرق كبير جدا لكن هو كما قال يعني عجيب جدا مثل هذا تشاهدون هذه الاشياء ثم يطلبون امر يتعبدون به لما رأوا المشركين يعبدون الاصنام يطلبون مثلهم ولا يلزم ان يكون كلهم قالوا هذا ولكن بعضهم قال هذا الشيء. ولا فيهم علماء فيهم - [00:04:37](#)

الذي يعرفون ان هذا لا يجوز انه شرك - [00:05:08](#)